بك على دنياك الخاصة ، دنياك الزاخرة بالخفايا والأسرار ؟...

لو عرفت كيف تدير مذياعك ، لتفتحت لك المغاليق من طواياك ، ولسمعت أدق الخلجات فى مشاعرك ، مكشوفا عنها الستار ، مجلوة فى صراحة واعتراف ...

ولربما راعك ما تسمع ، واقشعر منه بدنك ، وتزلزل له كيانك ، فبدوت فى خزى وتصاغر ، ولم تعرف كيف توارى نفسك عن نفسك ! ...

ولكنك على أية حال تحس بأنك قد كسبت غنما بما عرفت من خفية أمرك ، شأن المريض حين ينكشف له من علته ماتعاصى عليه فهمه ، فيعد ذلك غنما ليس بالقليل ...

وما أكثر ما يكشف المذياع فيك من سيئات ومناقص ! ...

لتعرفن أنك أكذوبة بارعة ، تسترها غلائل أنيقة ! ...

أكذوبة على القريب منك ! ...

أكذوبة على البعيد عنك ! ...

بل إنك لأكذوبة من نفسك على نفسك ! ...

ولكأنى بك قد ضقت بهذه الحقائق التى جاهرك بها عقلك الباطن ، فرأيت الدنيا صفحة سوداء حيالك ، واستشعرت الإزراء بهذا المجتمع المشوب بالأضاليل ، وتجلى لك زيف الجاه